

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية تلعب دورا هاما في التنمية الفكرية والاجتماعية والدينية. تعلم اللغة العربية هو دعم للنجاح في دراسة جميع مجالات الدراسة، خاصة لكتاب الدراسة المكتوبة باللغة العربية. وهذا ما أكده عبد المعين في قوله أن تعلم اللغة العربية لسببين. أولا، من خلال تعلم اللغة العربية يمكن التواصل مع المتكلمين بهذه اللغة. ثانيا، اللغة العربية هي لغة الدين فيلزم أتباعها تعلمها على الأقل من أجل كمال العبادة، لأن القرآن نزل بالعربية.¹ نظرا لأهمية اللغة العربية، أصبحت اللغة واحدة من إمكانات التنمية من سن مبكرة.

وفقا لقرار وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا، فإن اللغة العربية هي إحدى المواد الملزمة للمدارس في إندونيسيا، تشمل على المهارات اللغوية الأربع وهو مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة وكذلك مهارة الكتابة والتي يجب أن يتقنها الطلاب. يمكن أن يقدم هذا الدرس مساهمة إيجابية للطلاب على فهم مصادر التعاليم الإسلامية، وهي القرآن والحديث وكذلك كتب اللغة العربية المتعلقة بالإسلام.² وهكذا أصبح تعلم اللغة العربية شرطا ضروريا لكل مسلم.

تعلم اللغة العربية هو نشاط تدريسي يقوم به المعلم لتعليم اللغة العربية

¹ Abdul Mu'in, Analisis Kontrasif Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia (Telaah terhadap Fonetik dan Morfologi), (Jakarta: Pustaka Al Husna Baru, 2004), p. 7.

² Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 000912 Tahun 2013 Tentang Kurikulum Madrasah 2013 Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab, https://simpuh.kemenag.go.id/regulasi/pma_912_13.pdf, diakses pada tanggal 12/11/2022.

للطلاب لتحقيق أهداف التعلم، وهي تعلم اللغة الأجنبية. في عملية التعلم، تعد نتائج التعلم أحد من المؤشرات السلبية لقياس نجاح التعليم. نتائج التعلم يمكن استخلاصها من الأنشطة المنجزة.^٣ نتائج التعلم لا ينفصل عن أنشطة التعلم التي تم تنفيذها. نتائج التعلم التي يحققها الطلاب لها مستويات مختلفة، ولتحقيق نتائج تعلم الطلاب كما هو متوقع، فمن الضروري أن تنتبه إلى ابتكار التعلم المناسب لتحقيق أهداف التعلم المتوقعة.

نتائج التعلم هي واحدة يجب تحقيقها في عملية التعلم. ولا يزال نتائج تعلم الطلاب في الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية في سبيل المتقين منخفضة نسبياً، خاصة في المواد العربية.^٤ انخفاض نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الفصل الثامن بسبب عدم اهتمام الطلاب بدروس اللغة العربية، وقلة فهم الطلاب للمادة، وصعوبة نطق الكلمات والجمل العربية، وقلة نشاط المعلم والإبداع في توفير ابتكارات تعليم اللغة العربية.^٥ ويتضح هذا من خلال نتيجة الاختبار لطلاب الفصل الثامن في الفصل الدراسي السابق. تم تحديد معيار النتيجة للمادة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية في سبيل المتقين تيمفوريجو نجاي هو ٧٦ درجة. فمن المؤسف، أن معدل الدرجات التي حصلت بمقدار ٣٣،٧٢، درجة.^٦ فلذلك، يجب أن يكون لدى المعلم كفاءات

^٣ Budi Kurniawan, dkk., Studi Analisis Faktor-Faktor yang Mempengaruhi Hasil Belajar Pada Mata Pelajaran Teknik Listrik Dasar Otomotif, Jurnal of Mechanical Engineering Education, Vol. 4, No. 2, 2017, p. 2.

^٤ نتيجة المقابلة مع المعلمة في درس اللغة العربية، رمز المقابلة: ١١٢٠٢٢/٠١/W/VIII.

^٥ Siti Nikmatul R, dkk., Desain Model Pembelajaran Bahasa Arab "Al-Maahera" Berbasis Learning Management System: Solusi Dalam Mewujudkan Pendidikan Yang Berkualitas, Prosiding: KONASBARA, 2021, p. 3.

^٦ نتيجة الوثائق المكتوبة من نتيجة الامتحان للفصل الدراسي الثاني، رمز الوثائق المكتوبة: ٠٣/D/

جيدة في التخطيط للتعلم، وتقديم المواد التعليمية، واستخدام نموذج التعلم والموارد والوسائط المناسبة بإحتياجات التعليم والتعلم، حتى يمكن أن تحفز الطلاب أن يكونوا متحمسين في التعلم، والحصول على فهم جيد نحو المادة، مما يؤثر على نتائج تعلم الطلاب.^٧

استنادا إلى مشاكل اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية في سبيل المتقين تيمفوريجو نجاوي، ترى الباحثة أن المعلمة تحتاج إلى تطبيق نموذج التعلم المناسبة في تعليم مادة اللغة العربية، لأنه سيساعد كثيرا على تحسين جودة التعلم، وتحسين رغبة الطلاب في التعلم، وفهم المواد العربية، وتحسين نتيجة التعلم لدى الطلاب. أحد الخيارات التي يمكن للمعلم اتباعها هو التليم بتكثيف مشاركة الطلاب النشطة في عملية التعلم وهي نموذج التعلم بالعصا الناطقة (*Talking Stick*) جزء من نموذج التعلم التعاوني. وفقا لثريانتو Trianto نقلا عن نور فاضلة في جريدتها، تم تصميم نموذج التعلم التعاوني لتعزيز مشاركة الطلاب، وتشجيع الطلاب على اكتساب الخبرة القيادة، وإنشاء المجموعة، وتوفير الفرص للطلاب للتفاعل مع غيرهم.^٨ في مجموعات التعلم التعاوني يتم تعليم الطلاب المهارات الاجتماعية التي يحتاجون إليها (القيادة، بناء الثقة، مهارات الاتصال، فن حل خلافات ووجهات النظر).^٩

إن في التعلم التعاوني، لم يعد المعلم يعمل كمصدر وحيد في عملية

⁷ Siti Nikmatul R, dkk., Desain Model Pembelajaran Bahasa Arab “Al-Maahera” Berbasis Learning Management System: Solusi Dalam Mewujudkan Pendidikan Yang Berkualitas..., p. 2.

⁸ Nurfadhilah Syamsul dkk., Keefektifan Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Talking Stick dalam Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Kelas X, Jurnal al-Fashahah, Vol. 1, No. 1, 2021, p. 3.

⁹ سعد علي زايد وإيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، طبعة الأولى، (عمان: مؤسسة دار الصادق الثقافية، ٢٠١٤)، ص. ٢٨٠.

التعليم والتعلم. ولكن أصبح المعلم مدير في عملية التعلم والوسيط والميسر. بحيث يمكن أن توفر الفرص للطلاب للحصول على مزيد من المعلومات حول المواد وممارسة مهارات الطلاب.¹⁰ نموذج التعلم العصا الناطقة (*Talking Stick*) هو طريقة التعلم باستخدام العصا كجهاز يشير بدوره. ثم يتناوبون على تسليم المعلم إلى الطلاب الآخرين، حتى أن معظم الطلاب قادرين على إجابة الأسئلة التي طرحها المعلم بعد الانتهاء تعليم المواد.¹¹ وهذا يعني أن النوع من نموذج التعلم التعاوني تدريب الطلاب على التحدث بشجاعة، والتعبير عن فهمهم نحو المادة العربية، جعل بيئة تعليمية ممتعة ونشيطة.¹²

وفقا لقول هينكي Hengky نقلا عن شيرلي وأسمايا في جريدتهما، فإن مزايا العصا الناطقة (*Talking Stick*) هي أطراح أسئلة حول الموضوع، واختبار استعداد الطلاب، وتحفيز شجاعة الطلاب ومهاراتهم، وتدريب قدرات الطلاب وخبراتهم.¹³ وفقا لقول لي مقتبس من جريدة نور فاضلة، أن العصا الناطقة (*Talking Stick*) هي أحد نموذج التعلم التعاوني حيث يمنح المعلم الطلاب فرصة العمل بأنفسهم والتعاون مع الآخرين من خلال تحسين مشاركة الطلاب.¹⁴

¹⁰ Firda Fikriyah, Peningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Model Cooperative Learning Tipe Talking Stick pada siswa kelas IV Min I Surabaya, Skripsi, (Fakultas Tarbiyah dan Keguruan: UIN Sunan Ampel Surabaya, 2020), p. 2.

¹¹ Sukmadiani, dkk., Penerapan Model Pembelajaran Talking Stick Berbantuan Media Kartu Huruf Untuk Meningkatkan Perkembangan Bahasa Anak Kelompok B TK Hindu Udiana Sari, Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini Undiksha, Vol. 2, No. 1, 2014, p. 3.

¹² Syifa Mukrima, 53 Metode Belajar dan Pembelajaran Plus Aplikasinya, (Bandung: Universitas Pendidikan Indonesia, 2014), p. 160.

¹³ Sherly Quraisy & Asmaniyah, Efektifitas Penggunaan Metode Talking Stick dalam Meningkatkan Hasil Belajar Tamrin Kelas I Marhalah Tsanawiyah TMI Putri Al-Amien Prenduan, Jurnal al-Jauhari, Vol. 6, No. 1, 2021, p. 3.

¹⁴ Nurfadhilah Syamsul dkk., Keefektifan Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Talking Stick dalam Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Kelas X..., p. 3.

ففي هذا البحث، إختارت الباحثة نموذج التعلم التعاوني من نوع العصا الناطقة (*Talking Stick*)، حيث يتم فيه تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة متجانسة أو غير متجانسة.^{١٥} وهذا النموذج إحدى من الاستراتيجيات التي تؤكد على إيجابية الطلاب ودوره النشط، والفعال في التعلم، بحيث يعتمد التعلم على العمل التعاوني والمشاركة الفردية البسيطة لكل عضو داخل المجموعة.^{١٦}

اعتبر أن نموذج التعلم بالعصا الناطقة أنسب لتعليم اللغة العربية. لأنه تدريب الطلاب على فهم المادة العربية بسرعة وتشجيع الطلاب على تعلم بجدية كبيرة^{١٧}. من خلال هذا النموذج يمكن أن يجعل الطلاب أكثر نشاطا وفهما لمواد اللغة العربية، بسبب التفاعل المباشر بين المعلم والطلاب.

تظهر عديدة من البحوث السابقة المتعلقة بهذا البحث منها البحث الذي نشرت شيرلي القريش وأسمانية في صحيفتهما بعنوان فعالية طريقة العصا الناطقة (*Talking Stick*) لتحسين نتيجة درس «تمرين» للفصل الأول بالمدرسة الثانوية الأمين فريندوان.^{١٨} الذي ينص على ذلك أن استخدام نموذج التعلم بالعصا الناطقة (*Talking Stick*) فعالية كثيرة في تحسين نتيجة درس «تمرين» للفصل الأول بالمدرسة الثانوية الأمين فريندوان.

^{١٥} عقيل محمود رفاعي، التعلم النشط (المفهوم والاستراتيجيات وتقييم نواتج التعلم)، (الإسكندرية: دار الجامعة، ٢٠١٢)، ص. ١٨٠.
^{١٦} نفس المرجع، ص. ١٨١.

^{١٧} Aris Shoimin, 68 Model Pembelajaran Inovatif dalam Kurikulum 2013, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2014), p. 199.

^{١٨} Sherly Quraisy dan Asmaniyah, Efektivitas Penggunaan Metode Talking Stick dalam Meningkatkan Hasil Belajar Tamrin Kelas I Marhalah Tsanawiyah TMI Putri Al-Amien Prenduan, Jurnal Ilmiah Al-Jauhari: Jurnal Studi Islam dan Interdisipliner, Vol. 6, No. 1, 2021, p. 2.

البحث الثاني لوتري رحمواتي والآخرين، في صحيفتهم بعنوان تحسين نتيجة التعلم في درس اللغة العربية من خلال نموذج التعلم بالعصا الناطقة لدى طلاب الفصل الرابع بالمدرسة الابتدائية بحر الهدى بوكور.^{١٩} الذي ينص على ذلك أن استخدام نموذج التعلم بالعصا الناطقة (*Talking Stick*) يتأثر كثيرا في تحسين نتيجة التعلم في درس اللغة العربية من خلال نموذج التعلم بالعصا الناطقة لدى طلاب الفصل الرابع بالمدرسة الابتدائية بحر الهدى بوكور.

البحث الثالث للوسي نور فجزية في رسالتها بعنوان استخدام نموذج التعلم بالعصا الناطقة (*Talking Stick*) في تعليم المفردات لدى تلاميذ الصف السابع بالمدرسة الحميدية المتوسطة الإسلامية ديبوك.^{٢٠} الذي ينص على أن استخدام نموذج التعلم بالعصا الناطقة (*Talking Stick*) يرقى نتيجة تعلم المفردات لدى تلاميذ الصف السابع بالمدرسة الحميدية المتوسطة الإسلامية ديبوك.

من نتائج البحوث السابقة، يمكن الاستنتاج أن نموذج التعلم بالعصا الناطقة أكثر مناسب لتعليم مادة اللغة العربية. بحيث يقوي سبب اختيار الباحثة لهذا نموذج التعلم في تعليم مادة اللغة العربية. بناء على الخلفية المذكورة، ترى الباحثة على أنه من الضروري إجراء بحث كمي بأسلوب تجريبي لتحديد تأثير نموذج التعلم بالعصا الناطقة على نتائج تعلم اللغة العربية للطلاب بعنوان «تأثير نموذج التعلم بالعصا الناطقة (*Talking Stick*) على نتائج تعلم اللغة

¹⁹ Witri Rahmawati, dkk., Peningkatan Hasil Belajar Siswa pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Melalui Model Talking Stick Kelas IV MI Bahrul Huda Kota Bogor, Attadib; Journal of Elementary Education, Vol. 5, No. 2, 2021, p. 1.

²⁰ لوسي نور فجزية، استخدام نموذج العصا الناطقة (*Talking Stick*) في تعليم المفردات لدى تلاميذ الصف السابع بالمدرسة الحميدية المتوسطة الإسلامية ديبوك. بحث علمي. (كلية التربية والتعليم: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، ٢٠٢٠م)، ص. ١١.

العربية لطلاب الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية في سبيل المتقين تمفوريجو نجايو العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م».

ب. تحديد المسألة

استنادًا إلى تحديد المسألة المذكورة، فإن تحديد المسألة في هذا البحث

هي:

١. كيف نتيجة الفرقة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي بمادة اللغة العربية لطلاب الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية في سبيل المتقين تمفوريجو نجايو العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م؟
٢. كيف نتيجة الفرقة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي بمادة اللغة العربية لطلاب الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية في سبيل المتقين تمفوريجو نجايو العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م؟
٣. هل نموذج التعلم بالعصا الناطقة (*Talking Stick*) يؤثر على نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية في سبيل المتقين تمفوريجو نجايو العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م؟

ج. أهداف البحث

١. الكشف عن نتيجة الفرقة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي بمادة اللغة العربية لطلاب الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية في سبيل المتقين تمفوريجو نجايو العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.
٢. الكشف عن نتيجة الفرقة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي بمادة اللغة العربية لطلاب الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية في سبيل المتقين

تمفوريجو نجايو العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.
 ٣. الكشف عن تأثير نموذج التعلم بالعصا الناطقة (*Talking Stick*) على
 نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية في سبيل
 المتقين تمفوريجو نجايو العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.

د. أهمية البحث

يمكن أن يكون هذا البحث مفيداً نظرياً وتطبيقياً كما يلي:

١. الأهمية النظرية:

أ) المساهمة بالأفكار حول تأثير نموذج التعلم بالعصا الناطقة (*Talking Stick*)
 على نتائج تعلم اللغة العربية للطلاب في المعاهد والمدارس
 الدينية الإسلامية في إندونيسيا.

ب) المساهمة في علوم تعليم اللغة العربية.

ج) يكون مرجعاً للبحوث المتعلقة بتأثير نموذج التعلم بالعصا الناطقة (*Talking Stick*)
 على نتائج تعلم للطلاب في تعليم اللغة العربية في المستقبل.

٢. الأهمية التطبيقية:

أ) بالنسبة للباحثة، يمكن أن تضيف رؤية وخبرة في تأثير نموذج التعلم
 العصا الناطقة (*Talking Stick*) على نتائج تعلم للطلاب في تعليم اللغة
 العربية، وحيث يمكن للباحثة تدريب وتعلم الكتابة العلمية.

ب) بالنسبة للمعلمين، يمكن زيادة المعرفة والمساهمة بأفكار حول
 تأثير نموذج التعلم بالعصا الناطقة (*Talking Stick*) على نتائج تعلم
 للطلاب في تعليم اللغة العربية.

ج) بالنسبة للمدارس، من المؤمل أن تكون نتائج هذا البحث تقييماً

للمؤسسات المتعلقة.

(د) بالنسبة للباحثين المقبل، من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مرجعية، وتكون نوعا من الأصول مع التركيز على البحوث المختلفة، ويمكن إكمالها بالباحثين مقبلا.

هـ. تنظيم كتابة البحث

في هذا البحث، قسمت الباحثة خمس أبواب مع النظاميات على النحو التالي:

الباب الأول : يحتوي الباب الأول على المقدمة، وهي خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وتنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني : يناقش الباب الثاني على أربعة عناصر وهو الإطار النظري، والبحوث السابقة، هيكل التفكير وفروض البحث.

الباب الثالث : يعرض هذا الباب منهج البحث ويشمل على موقع البحث وزمنه، ونوعية البحث وتصميمه، ومجتمع البحث وعينته، وتصميم البحث، وأسلوب جمع البيانات وأدواتها، اختبار الصدق وثباته، أسلوب تحليل البيانات، وفرضية الإحصائية.

الباب الرابع : يختص هذا الباب عرضا يرتبط به عرض البيانات بشكل العامة والخاصة، وتحليل البيانات.

الباب الخامس: تبحث حول نتائج البحث والاقتراحات.